هو من طريق الالهام لا من باب سوء الظن والكشف
الشيطاني فافهم وايضاح ذلك ان العامة لا
تعيش غيرها الا بالميزان التي عندها من خير
وشر والاشياخ ترقت عن مثل ذلك فلم يكن في
باطنهم شرا البتة حتي يقيسوا عليه حال غيرهم
ولما علم الله تعالي احتياج المريد الي اطلاعهم
علي ما في باطنه من الشر ليداووه بما يزيله اعطاهم
الالهام الصحيح بدل تلك الميزان التي كانوا يحملون
عليها احوال الناس فهما عرف من المريد باحواله
وقال بعضهم اياكم والاعتراض علي من يشطح
في كلامه اذا كان متقيدا بالكتاب والسنة فانه
قد يكون من المحبين ومن صفات المحبين انهم
يتكلمون بلسان العشق والمحبة والسكر لا بلسان

العلم



العلم والعقل والتحقيق كما اجاب بذلك الخطاف
السيد سليمان عليه الصلاة والسلام وذلك
ان خطافا راود خطافة في قبة السيد سليمان
وقال لها لقد بلغ من حبي لك ان لو قلت لي اهدم
القبة علي السيد سليمان لفعلت فحملت الريح كلا
الي السيد سليمان فقال له ما حملك علي ما قلت
وانت عاجز فقال مهلا يا نبي الله انا عاشق والعشاق
انما يتكلمون بلسان عشقهم وسكرهم لا بلسان
العلم والعقل فضحك من قوله ولم يعاقبه
وفي هذه القصة عذر عظيم لاهل المحبة كسمنون
المحب وسيدي عمر بن الفارض واضرابهما فانهم
تكلموا بلسان العشق والسكر والا فاين تعقل
قول سيدي عمر بن الفارض في تائيته . فطوفان

شكا نبي من انبياء الله الي الله قساوة القلب فقال ادم توبك يا كل العدس فانه يرق القلب ويدمع العين ويذهب الكبريا وانه اكل الابرار انتهى من كتاب البركة المنجي من كل هول وهلكة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 